هذا الوجع بفتح الجيم اي المرض وفي نسخة بكسرها اي المريض وقال المظهر في شرحه
للمصابيح بفتح الجيم وضبطه بعضهم بالكسر فيبرأ بفتح الواو من البرء اي
فيتعافى ويصح ضم رائه ففي القاموس برأ المريض يبرأ ويبرؤ ولكن
في النهاية يقال برأت من المرض ابرأ بالفتح فانا بارئ وابرأني الله
من المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برءا بالضم انتهى والظاهر
ان ما في القاموس سهو من الكتاب او من صاحب الكتاب والله اعلم بالصواب
س د مس اي رواه النسائي وابو داود والحاكم كلهم عن ابي الدرداء
كذا في هوامش اكثر النسخ وقال ميرك رواه الشيخان عن ابي الدرداء والآخر
عن فضالة بن عبيد ويداوي من به قرحة بفتح القاف وسكون الراء وفي
القاموس القرح ويضم عض السلاح ونحوه مما يجرح البدن او بالفتح
الماثور وبالضم الالم انتهى وقرئ بهما في قوله تعالى ان يمسسكم قرح فقيل هما الى يمسسكم
لغتان كالضعف والضعف وقيل هو بالفتح الجراح وبالضم المها لكن
النسخ هنا متفقة على الفتح ولعله هو الرواية او جرح بضم جيم وسكون
راء ففي القاموس جرحه كمنعه كلمه كجرحه والاسم الجرح بالضم فالمفهوم منه
ان المصدر بالفتح لكن لا خلاف في ضم الجيم على ما في النسخ بان يضع
اصبعه السبابة اي المسبحة بعد ان يتفل عليها كما سمع من المشايخ ويستفاد
من قوله الآتي بريقة بعضنا بالارض اي فيها قيل المراد بها ارض المدينة
لورود فيها والاصح ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والحضر
ايضا بين افضل صلى الله عليه وسلم ثم يرفعها اي مشيرا الى التوحيد قائلا
بسم الله اي تبرك باسم الله او تداوى به تربة ارضنا بالرفع على
انه خبر مبتدا محذوف اي هذه تربة ارضنا بريقة بعضنا اي معجونة بها وهذا

يدل

يدل على انه كان يتفل عند الرقية قال القرطبي فيه دلالة على جواز الرقي من
كل الآلام وان ذلك كان امرا فاشيا معلوما بينهم قال ووضع النبي
صلى الله عليه وسلم سبابته بالارض ووضعها عليه يدل على استحباب
ذلك عند الرقي وفي بعض الروايات الآتية وريقة بعضنا بالواو وقال
النووي اي هذه تربة بعضنا وريقة بعضنا ممتزجا احديهما بالاخرى
قالوا المراد بارضنا جملة الارض وقيل ارض المدينة خاصة ومعنى الحديث
ان يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب ليعلق
بها شيء منه فيمسح به على موضع العليل والجريح ويقول هذا الكلام في حال
المسح يشفى سقيمنا بصيغة المجهول وفي بعض النسخ بفتح الياء وكسر الفاء
على بناء الفاعل والجملة خبرية مبنى دعائية معنى قال المظهر بضم الياء وفتح الفاء
على البناء للمفعول وسقيمنا بالرفع لنيابة الفاعل والسقيم المريض انتهى
وقال العسقلاني ضبط بضم اوله على البناء للمفعول وسقيمنا بالرفع وبفتح
اوله على ان الفاعل مقدر وسقيمنا بالنصب على المفعولية او ليشفي
سقيمنا بصيغة المجهول في النسخ الحاضرة كلها والظاهر جواز الوجهين
فيه ايضا فقيل اللام للعلة ولا يبعد ان يكون لام الامر بمعنى الدعاء وان
اثبات الالف في المجزوم لغة كما حقق في اول الكتاب او نشأ من الاشباع
كما قيل في مغلطة للمخاطبة والظاهر ان او للشك من الراوي ويحتمل ان
يكون من باب اختلاف الرواة باذن ربنا اي بامره وتيسيره وحكمه
وتقديره م اي رواه مسلم عن عائشة واذا خدرت بفتح الخاء المعجمة وكسر
الدال المهملة اي رقدت رجله وفترت من الخدر بمعنى الفاتر الكسلان
على ما في الصحاح فليذكر احب الناس اليه لتحصيل النشاط لديه فيقول محمد صلعم
ويقول يا فلان

الخدر سست شدن اندامها و اعضا
در خواب شدن پای از باب
علم ١٢ منتخب

Copyright © King Saud University